

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

- ١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْغُفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- ٣- وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
- ٤- سَمِيَتْهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ^(١) ذِي الْكَمَالِ
- ٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالشَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

- ٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيِّنِي
- ٧- فَلَاوُلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلْحَلْقِ سِتُّ^(٢) رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ
- ٨- هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٍ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٍ
- ٩- وَالثَّانِ^(٣) إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَرْمُلُونَ^(٤) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ

(١) «الميهي» جاءت الرواية لها بالفتح والضم.

(٢) «ست» إما أنها خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: هي «ست» لأنها مبتدأ مؤخر وفي نسخة «ست» بالجر بدل من أحرف.

(٣) «الثان» بدون ياء للتخفيف.

(٤) «يرملون» وردت بفتح الميم وضمها ولكن الضم هو المقدم.

- ١٠- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْعَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ بَيْنُمُو عِلِمَا
 ١١- إِلَّا إِذَا كَانَ بِكَلِمَةٍ^(١) فَلَا تُدْعَمُ^(٢) كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
 ١٢- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَهُ
 ١٣- وَالثَّلَاثُ الْإِفْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
 ١٤- وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
 ١٥- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزَهَا فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ صَمَّتْهَا
 ١٦- صِفْ ذَاتُنَا^(٣) كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى^(٤) صَعٌ ظَالِمًا

أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

- ١٧- وَعَنْ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

- ١٨- وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
 ١٩- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِخْفَاءً أَدْغَامَ^(٥) وَإِظْهَارًا فَقَطْ

(١) «بكلمة» بكسر الكاف أو فتحها مع سكون اللام.

(٢) «تدغم» بفتح الغين وكسرها.

(٣) «ثنا» تقرأ بتنوين وعدمه.

(٤) «تقي» مثل «ثنا».

(٥) «إخفاء» - «إدغام» بتحويل همزة القطع إلى همزة وصل ثم نقل حركة الهمزة وصل ثم نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

- ٢٠- فَلَاوُلُ الْإِخْفَاءِ عِنْدَ^(١) الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفَوِيَّ^(٢) لِلْقُرَاءِ
 ٢١- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
 ٢٢- وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفَوِيَّةَ
 ٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَالْإِتِّحَادِ فَاعْرِفْ

حُكْمُ لَامٍ أَلٍ وَلَامٍ الْفِعْلِ

- ٢٤- لِلامٍ أَلٍ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفْ
 ٢٥- قَبْلَ أَرْبَعٍ^(٣) مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ «ابغ» حَبَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
 ٢٦- ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ^(٤) وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعَى
 ٢٧- طَبَّ ثُمَّ صِلَ رُحْمًا^(٥) تَقَرُّ ضِفَّ ذَا نَعَمٍ^(٦) دَعِ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
 ٢٨- وَاللَّامُ الْأُولَى^(٧) سَمَّهَا قَمْرِيَّةَ وَاللَّامُ الْآخَرَى^(٨) سَمَّهَا شَمْسِيَّةَ
 ٢٩- وَأُظْهِرَنَّ لَامٌ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

(١) «عند» «الباء» في نسخة «قبل» بدل «عند».

(٢) «الشفوي» تقرأ بسكون الفاء لضرورة الوزن.

(٣) «قبل أربع» يوصل الهمزة «من ابغ» بهمزة وصل وفي بعض النسخ بهمزة قطع و«مع» بسكون العين للوزن وفي نسخة «من ابغ» بفتح النون مع وصل الهمزة.

(٤) «أربع» بدون تنوين ليناسب قوله (مع) ورمزه لمفعول به للفعل ع.

(٥) (رُحْمًا) في نسخة بضم الواو وفي بعض النسخ (رَحْمًا) بالفتح.

(٦) (نعم) في نسخة بفتح النون بمعنى إذا أنزلت خيفًا فأنزل على صاحب (نعم) وهي الأبل.

(٧) الأولى: - بنقل حركة الهمزة إلى الساكن.

(٨) الأخرى: - مثل الأولى واللام لام قمرية.

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

- ٣٠- حَرْفَانِ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
 ٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
 ٣٢- مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا
 ٣٣- بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ
 ٣٤- أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فُكِّلَ كُلُّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

- ٣٥- وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
 ٣٦- مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
 ٣٧- بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ ^(١) هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ ^(٢) يَكُونُ
 ٣٨- وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا
 ٣٩- حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
 ٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَائِ صَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ ^(٣) يُلْتَزَمُ
 ٤١- وَاللَّيْنُ ^(٤) مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَّنَا إِنْ انْفَتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

(١) غير: - بالجر نعتًا (ل) حرف وفي نسخة بالرفع نعتًا (ل) (أي).

(٢) فالطبيعي: - في نسخة بالفتح (خبر) يكون مقدم منصوب بالفتحة وفي نسخة بالرفع.

(٣) ألف: - في نسخة بسكون اللام وكسرها.

(٤) اللين: - فتح اللام وكسرها لغتان.

أَحْكَامُ الْمَدِّ

- ٤٢- لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ (تَدْوِمٌ) وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ^(١)
 ٤٣- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
 ٤٤- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلٌّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ
 ٤٥- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
 ٤٦- أَوْقُدْ هَمْزٌ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلٌ كَامَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
 ٤٧- وَلَا زِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَضَلًّا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

- ٤٨- أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كِلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
 ٤٩- كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
 ٥٠- فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كِلِمِيٌّ وَقَعَ
 ٥١- أَوْ فِي ثَلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ^(٢) فَحَرْفِيٌّ بَدَا
 ٥٢- كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
 ٥٣- وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانِي أَنْحَصَرَ
 ٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلُ نَقْصُ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَحْصُ

(١) تدوم - واللزوم :- في نسخة بالرفع وفي نسخة بضم الميم .

(٢) وسطه :- في نسخة بضم الطاء والهاء وفي أخرى بفتح السين والطاء (وَسَطُهُ) .

- ٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لِأَلْفٍ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفٌ
٥٦- وَذَٰكَ أَبْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحُ الْأَرْبَعُ عَشَرَ^(١) صَلُّهُ سُحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

وتم ذا النظم

- ٥٨- وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بَلَا تَنَاهِي
٥٩- أَبْيَاتُهُ نَدُّ بَدَا لِذِي النَّهْيِ تَارِيخُهَا^(٢): بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا^(٣)
٦٠- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
٦١- وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ



(١) الاربع عشر:- بإدغام العين في العين.

(٢) تاريخها:- في نسخة تاريخه.

(٣) أبياته:- (ندبدا):- أي عدد أبيات متن التحفة ٦١ ورَمَزَ لهذا العدد بـ (ندبدا) لأن النون بـ ٥٠، الدال بـ ٤، الباء بـ ٢، الدال بـ ٤ والألف بـ ١ فالجموع (٦١) وقوله: (تاريخها بشري) أي تاريخ هذا النظم أي التاريخ عند تأليفه ألف ومائة وثمانية وتسعون. من الهجرة تجمعها الجملة الآتية وهي: (بشرى لمن يتقنها) ومن أراد المزيد فارجع إلى كتابنا عون الرحمن في شرح متن تحفة الأطفال.